



قسم علم النفس التربوي والصحة النفسية



كلية التربية

تقرير تفصيلي عن
الندوة العلمية الأولى لقسم علم النفس التربوي والصحة النفسية
بعنوان

”النماذج الحديثة لتشخيص وعلاج اضطرابات التوحد”

الاثنين ٤ مايو ٢٠١٥م

إعداد

أ.د. عبد الناصر أنيس عبد الوهاب

رئيس قسم علم النفس التربوي والصحة النفسية

كلية التربية، جامعة دمياط

محتويات التقرير

١. مقدمة.
٢. أهداف الندوة.
٣. محاور الندوة.
٤. أولاً: جلسات الندوة.
٥. ثانياً: التوصيات.

تقرير عن الندوة العلمية الأولى لقسم علم النفس التربوي والصحة النفسية

بغنوان "النماذج الحديثة لتشخيص وعلاج اضطرابات التوحد"

مقدمة:

في ظل التزايد المضطرد لأعداد الأطفال المصابين باضطراب التوحد، وتزايد الاهتمام العالمي والمحلي بهذه الفئة في محاولة لسبر أغوار هذا الاضطراب لمعرفة أسبابه، ومن ثم العمل على توفير أدوات تشخيصية للكشف عن المعرضين أو المصابين بهذا الاضطراب وتقديم العلاج اللازم للحد من تأثيراته على الطفل؛ يسعى قسم علم النفس التربوي والصحة النفسية بكلية التربية، جامعة دمياط - من خلال عقد الندوة العلمية الأولى له يوم الاثنين الموافق ٤ مايو ٢٠١٥م إلى التعرف على النماذج الحديثة في تشخيص وعلاج اضطراب التوحد مواكبة للتطور العالمي والمحلي للاهتمام بهذه الفئة.

وفي إطار سياسة الجامعة بدعم النشاط العلمي للأقسام العلمية بالكلية، نشكر الدعم المستمر لمعالي أ.د. رمضان عبد الحميد الطنطاوي رئيس الجامعة، وسعادة أ.د. ممدوح محمد نعمة الله نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث، وكذلك أ.د. معاطي محمد إبراهيم نصر عميد الكلية وأ.د. محمود جلال الدين سليمان وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث بالكلية ورعايتهم لهذه الأنشطة، تم عقد الندوة يوم الاثنين ٤ مايو ٢٠١٥م بقاعة المناقشة بكلية التربية جامعة دمياط. وبدأ التسجيل من الساعة التاسعة صباحاً، وانتهت الساعة الخامسة مساءً نفس اليوم.

أهداف الندوة:

تسعى الندوة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١- رفع مستوى الوعي المجتمعي لدى الأفراد والمؤسسات بفئة اضطراب التوحد.
- ٢- التعرف على النماذج والأدوات الحديثة في مجال تشخيص اضطراب التوحد.
- ٣- التعرف على النماذج الحديثة في مجال علاج اضطراب التوحد.
- ٤- تناول الطرق الخاصة بتعليم الأطفال ذوي اضطراب التوحد وأساليب رعايتهم.

٥- دعم المشاركة الوالدية في تعليم وتدريب أطفالهم ذوي اضطراب التوحد من خلال البرامج الإرشادية والتدريبية.

محاور الندوة:

تتمثل محاور الندوة في:

- ١- النماذج الحديثة في تشخيص وعلاج اضطراب التوحد.
- ٢- الطرق الخاصة بتعليم الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وأساليب رعايتهم.
- ٣- التجارب والخبرات العالمية والإقليمية والمحلية في رعاية وتعليم ذوي اضطراب التوحد.
- ٤- الإرشاد الأسري لأسر الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

الجلسة الافتتاحية:

مقرر الجلسة: أ.د/ السيد عبد المجيد عبد العال

ألقي السيد الأستاذ الدكتور/ عبد الناصر أنيس عبد الوهاب: أستاذ ورئيس قسم علم النفس النفس التربوي والصحة النفسية ورئيس الندوة كلمة ترحيب، أعقبها ترحيب من السيد الأستاذ الدكتور/ السيد عبد المجيد عبد العال وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

كما افتتحت الندوة بكلمة السيد الأستاذ الدكتور/ معاطي ابراهيم نصر عميد كلية التربية جامعة دمياط، التي وضع فيها أهمية الندوة في فتح باب التواصل مع المجتمع الخارجي؛ كما أشار إلى ما تتضمنه الندوة من محاور هامة تمثل أطر لدراسات علمية يحتاجها المجتمع، كما تمنى للجميع بالنفع والاستفادة.

كما تحدث السيد الأستاذ الدكتور/ محمود جلال الدين سليمان وكيل الكلية ورئيس شرف الندوة بكلية التربية جامعة دمياط عن اهتمام دول العالم المتقدم بالإعاقة بوجه عام والتوحد بوجه خاص، ومدى أهمية الندوة في دفع الباحثين في تفعيل البحث العلمي، والعمل على وضع نتائجه موضع التنفيذ، ثم أشار إلى أن قسم علم النفس التربوي والصحة النفسية رئيساً وأعضاء وهيئة معاونة يخطون بهذه الندوة خطوة تحتذى في مجال تدارس المستجدات العلمية في مجال التوحد.

كما تحدث السيد الأستاذ الدكتور/ عبد الناصر أنيس عبد الوهاب: أستاذ ورئيس قسم علم النفس النفس التربوي والصحة النفسية ورئيس الندوة عن اجتهادات أعضاء القسم حتى يصبح القسم رائداً ومتميزاً على المستوى المحلي والدولي والإقليمي في مجال إعداد المعلمين والباحثين في مجال التربية، وقدم عرضاً بإنجازات القسم خلال الفترة ٢٠١٣ / ٢٠١٤، الفترة ٢٠١٤ / ٢٠١٥ م؛ حيث عرض إحصائيات بما يلي:

- عدد أعضاء القسم ودرجاتهم الوظيفية.
- عدد الطلاب في مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا الذي يدرس لهم القسم.

- عدد طلاب الماجستير والدكتوراه المقيدون بالقسم.
- عدد الخطط البحثية المسجلة لدرجة الماجستير والدكتوراه بالقسم.
- عدد رسائل الماجستير والدكتوراه التي تم مناقشتها بالقسم.
- عدد الأجهزة المعملية والاختبارات المتواجدة بالقسم.
- الوحدات ذات الطابع الخاص الذي تم انشاؤها بالقسم.
- المشروعات البحثية بالقسم.

الجلسة الأولى: بعنوان: بحوث وأوراق عمل وتجارب محلية

تم عقد الجلسة في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحاً.

رئيس الجلسة: أ.د/ كوثر إبراهيم رزق.

مقرر الجلسة: د/ جمال الدين محمد الشامي.

المتحدثون بأوراق عمل:

١. أ.د/ عبد الناصر أنيس عبد الوهاب: أستاذ ورئيس قسم علم النفس النفس التربوي والصحة النفسية ورئيس الندوة، كلية التربية، جامعة دمياط:

قام أ.د/ عبد الناصر أنيس عبد الوهاب بعرض دراسة تحليلية لنتائج التدخلات السلوكية لأطفال التوحد، وقد أشار إلى أن نتائج الدراسات السابقة والخبرات العلمية إلى أن التدخلات السلوكية ذات تأثير إيجابي في خفض الكثير من سلوكيات أطفال التوحد، رغم اختلافها باختلاف فترة التدخل وعمر الطفل ونوع الاضطراب، ومدى تلازمها مع أنواع من التدخلات الأخرى.

٢. أ.د/ فريال عبده أبو سته: أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة دمياط:

قامت أ.د/ فريال عبده أبو سته بعرض دراسة عن الاستراتيجيات البصرية ودورها في تحسين مهارات التواصل الرياضياتي لدى أطفال التوحد، وأشارت أنه من خلال مناقشة عدد من القضايا المتعلقة بالاستراتيجيات والبرامج البصرية في المناهج الدراسية وخاصة الرياضيات، فالمعلمون بحاجة إلى معرفة الاستراتيجيات البصرية، وأهميتها لدى أطفال التوحد، وفي ضوء ذلك يتم تقديم بعض التوجيهات الإرشادية وتصور لدور بعض البرامج والاستراتيجيات البصرية في تنمية مهارات التواصل الرياضي لدى أطفال التوحد.

٣. د/ جمال الدين الشامي: أستاذ علم النفس النفس التربوي والصحة النفسية المساعد، ونائب رئيس القسم لعلم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة دمياط:

قام د/ جمال الدين الشامي بعرض دراسة بعنوان ذوو الخصوصية المزدوجة: متلازمة الموهبة نموذجاً، وقد تناول المحاور الخاصة بتعريف الموهبة، والموهبة لدى الأطفال التوحديين، والمداخل النظرية المفسرة الموهبة، بعض استراتيجيات التشخيص والتعرف ورعاية ذوي متلازمة الموهبة، ثم التوصيات والتضمينات التربوية.

٤. د/ سناء حامد زهران: أستاذ علم النفس النفس التربوي والصحة النفسية المساعد، ونائب رئيس القسم للصحة النفسية، كلية التربية، جامعة دمياط:

قامت بعرض دراسة عن علم النفس الإيجابي طوق نجاة لأطفال لأمهات الأطفال التوحديين، وقد أشارت إلى أن علم النفس الإيجابي له دوراً مهماً في مساعدة أمهات الأطفال التوحديين وتقديم الدعم لهن من خلال بعض فنياته منها: التفاؤل، وغرس الأمل، والكفاءة الذاتية، والتفكير الإيجابي.

٥. د/ عصام الدسوقي إسماعيل جبة أستاذ علم النفس النفس التربوي والصحة النفسية المساعد، كلية التربية، جامعة دمياط، أ/ أحمد يحيى غنيمي المدير الفني لمركز نحو طفوة طبيعية:

قاما بعرض دراسة عن نظم وبرامج لتأهيل الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وقد تناولت الورقة البحثية الحديث عن واحد من الأنظمة المستخدمة في تأهيل الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والذي بدأ في الانتشار عالمياً ومحلياً وهو نظام أبلز (ABLLS)، حيث تناولت الورقة في مقدمتها وصفاً لنظام أبلز (ABLLS) ومكوناته، كما تناولت وصفاً لأهم المهارات التي تميز نظام أبلز (ABLLS) في كل جانب من جوانبه مع الأمثلة التوضيحية.

٦. د/ فاطمة محمود الزيات مدرس علم النفس النفس التربوي والصحة النفسية، كلية التربية، جامعة دمياط:

قامت بعرض ورقة عمل بعنوان أساليب تعلم وتعليم الأطفال التوحديين، هدفت الورقة إلى دراسة العلاقة بين الخصائص المعرفية للأطفال التوحديين وأساليبهم، والوصول لأفضل طرق لرفع قدرتهم على الانتباه والانجاز المهام، وأشارت الورقة إلى أن استخدام الذكاءات المتعددة يلعب دوراً رئيساً في تعليمهم.

٧. أ. د/ عبد الناصر أنيس عبد الوهاب: أستاذ ورئيس قسم علم النفس النفس التربوي والصحة النفسية ورئيس الندوة، كلية التربية، جامعة دمياط، أ. عمرو محمد إسماعيل المعيد بالقسم:

تضمن الورقة البحثية تفعيل دور أسر الأطفال التوحديين في رعاية أطفالها، وأشارت الورقة البحثية إلى الضغوط التي تتعرض لها أسر الأطفال التوحديين على اختلاف أنواعها، وآليات تفعيل دورها في رعاية الأطفال التوحديين.

٨. أ/ ليلي عبد اللطيف الشاذلي مدير مركز لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة:

قدمت نبذة صغيرة عن الخدمات التي يمكن تقديمها للطفل التوحد، وأدوات التشخيص التي يمكن من خلالها تشخيص الطفل بأنه توحد، كما عرضت نبذة صغيرة عن عمليات التدخل المناسبة مع الطفل التوحد.

٩. أ/ نهلة صيام حسين مدير مؤسسة ابني لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة:

قامت بعرض نبذة مختصرة عن مؤسسة ابني، والقائمين بالعمل بقسم التوحد بالمؤسسة، وأشارت إلى بعض طرق التدريب المقدمة لأطفال التوحد.

١٠. د/ غادة الصعيدي مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي، د/ رومية الدالي مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي، د/ إسلام عمارة مدرس بقسم علم النفس كلية التربية النوعية جامعة دمياط:

تم عرض دراسة بعنوان تأثير أصناف غذائية خالية من الجلوتين والكازين ومدعمة بالأوميغا ٣ والمغنسيوم لتحسين أعراض التوحد، وتوصلت الدراسة إلى وجود تحسن في التواصل اللفظي وفرط النشاط والتركيز والانتباه لدى أطفال التوحد عند تعرضهم لنظام غذائي مكون من أغذية خالية من الجلوتين والكازين ومدعمة بالأوميغا ٣ والمغنسيوم، وأفادت الدراسة أن الأغذية الخالية من العناصر السابق ذكرها قد تكون علاجاً فعالاً لخفض أعراض التوحد لدى الأطفال المصابين بالتوحد.

الجلسة الثانية: بعنوان النماذج الطبية لتشخيص وعلاج اضطراب التوحد

بدأت الجلسة في تمام الساعة الثانية ظهراً.

رئيس الجلسة: أ.د/ السيد عبد المجيد عبد العال

مقرر الجلسة: د/ سناء حامد زهران

المتحدث الرئيس: أ.د/ محمد عبد الفتاح المهدي، أستاذ ورئيس قسم الطب النفسي، كلية الطب، جامعة الأزهر فرع دمياط. وقد قام بعرض عن تشخيص اضطراب التوحد، وعرض تدرج التشخيص من DSM إلي الدليل التشخيصي الرابع، ثم قام بعرض لأهم نتائج الدراسات والبحوث في مجال العلاج الدوائي وأنه يوجد فاعلية لبعض الادوية منها عقار هالوبيريدول، وعقار Risperidone وهو من أحدث العقارات المستخدمة مع هذه الفئة وله أثر فعال في علاج العديد من الاضطرابات السلوكية، حيث تتراوح جرعة من (٠.٥ إلى ٤.٤)، وأيضاً عقار Aripiprazol، ومضادات السيروتونين.

ثم قام بعرض لعدد من الاضطرابات المصاحبة لاضطراب التوحد منها Retts Disorder ، والاضطراب المفكك للقدرات العقلية في الطفولة واضطراب اسبيرجر.

أكد أ.د/ محمد عبد الفتاح المهدي علي أنه يوجد اختلاف بين مصطلح الاضطراب والمرض فيعتبر طيف التوحد كما سُمي في الدليل التشخيصي الرابع هو حالة تغيير وسط بين السواء والمرض بمعناه التقليدي.

وقد قام بالتعقيب على الكلمة كلاً من أ.د/ عادل عبد الله محمد، أ.د/ السيد عبد المجيد عبد العال، ثم أوصت د/ سناء حامد زهران بأن تتضافر الجهود للتوحد المصطلحات البينية بين الطب النفسي والمفاهيم الصحية النفسية.

الجلسة الثالثة: بعنوان النماذج النفسية والتربوية لتشخيص وعلاج اضطراب التوحد

بدأت الجلسة في تمام الساعة الثالثة عصراً.

رئيس الجلسة: أ.د/ عبد الناصر أنيس عبد الوهاب

مقرر الجلسة: د/ عصام الدسوقي إسماعيل

المتحدث الرئيس: أ.د/ عادل عبد الله محمد، أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية التربية وجامعة الزقازيق.

قام أ.د/ عادل عبد الله محمد بعرض اضطراب التوحد، وعرض صورة كلية شاملة لهذا الاضطراب، كما قام بعرض المفاهيم ذات الصلة بالاضطراب: مثل الاجترار والذاتوية، الأوتيزم، سمات اضطراب التوحد، اضطراب التوحد ذو الأداء الوظيفي وقد قام بعرض العديد من الدراسات والبحوث التي تعتبر نواة لأفكار متنوعة ومختلفة لبحوث علمية جديدة، ثم قام بعرض مقارنة بين الدليل التشخيصي الرابع والدليل التشخيصي الخامس.

وقد قام بالتعقيب على الكلمة أ.د/ محمد عبد الفتاح المهدي، و أ.د/ عبد الناصر أنيس عبد الوهاب، و د/ عصام الدسوقي.

المناقشات من الحاضرين:

قام د/ عصام الدسوقي بفتح باب المناقشة للرد علي استفسارات وتساؤلات الحاضرين من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا والمهتمين بالمجال.

وقد قام أ.د/ عبد الناصر أنيس عبد الوهاب بعرض احصائية بأعداد الحاضرين للندوة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، عدد أعضاء هيئة التدريس الحاضرين بقسم علم النفس التربوي والصحة النفسية والأقسام الأخرى بالكلية (٣٩) عضو هيئة تدريس، وكان عدد طلاب الدراسات العليا والمهتمين من المراكز الخاصة بتشخيص اضطراب التوحد (١٠٤) مشارك.

الجلسة الرابعة: التوصيات

بدأت الجلسة في تمام الساعة الرابعة عصراً.

رئيس الجلسة: د/ جمال الدين محمد الشامي.

مقرر الجلسة: د/ سناء حامد زهران.

قام أ.م.د/ جمال الدين الشامي بالمشاركة مع د/ سناء زهران وأ/ أمل ناصر البهنسي بعرض التوصيات والمقترحات التي إقترحها الأفراد المشاركون لإثراء الندوات القادمة بقسم علم النفس التربوي والصحة النفسية.

وختاماً قام أ.د/ عبد الناصر أنيس عبد الوهاب، رئيس قسم علم النفس التربوي والصحة النفسية ورئيس الندوة بتكريم كل من حضر وشارك ببحث علمي أو تجريبي أو ورقة عمل وتقديم الشكر لهم علي ما بذلوه في سبيل إثراء جلسات الندوة، وذلك بحضور السيد الأستاذ الدكتور/ معاطي ابراهيم نصر عميد كلية التربية جامعة دمياط، والسيد الأستاذ الدكتور/ محمود جلال الدين سليمان وكيل الكلية ورئيس شرف الندوة بكلية التربية جامعة دمياط الذين تفضلوا بتسليم شهادات التقدير وإفادات الحضور للمشاركين بأوراق عمل.

التوصيات:

أسفرت المناقشات ومقترحات الدراسات وأوراق العمل المقدمة للندوة عن التوصيات التالية:

- ١- إقامة ندوة سنوية تتعلق باضطراب التوحد، وعرض المستجدات في هذا المجال وما به من تطورات خاصة بالتشخيص والتدخل.
- ٢- تكرار الندوة مع تحويلها إلي مؤتمر سنوي دولي مع تناول جميع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة مع مراعاة زيادة عدد الأيام.
- ٣- العمل علي مشاركة أسر الأطفال التوحديين في فاعليات الندوات والمؤتمرات الخاصة بأبنائهم.
- ٤- عمل مطويات ونشرات إرشادية لزيادة الوعي بالاضطرابات النمائية ومنها اضطراب التوحد.
- ٥- الحرص علي دعوة أساتذة متخصصين في اضطراب التوحد من جوانب مختلفة (تربية، آداب، طب، تغذية،) وذلك لإثراء الندوة واتساع رقعة الاستفادة منها.
- ٦- الحرص علي مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي الحكومية وغير الحكومية ذات الصلة بعملية الدعم والإعداد للمؤتمر.
- ٧- عمل بروتوكول تعاون مع المؤسسات المجتمعية للفئات الخاصة لتلقي طلاب الدراسات العليا التدريب العملي اللازم علي الحالات تحت إشراف متخصصين.
- ٨- العمل علي نشر الوعي الغذائي المناسب لأطفال اضطراب التوحد بين الأسر والمهتمين بالمجال.
- ٩- ضرورة توحيد المصطلحات العلمية الخاصة بالاضطرابات النمائية والاتفاق علي ترجمات موحدة للمصطلحات الأجنبية داخل مصر وخارجها.
- ١٠- التكامل بين المؤسسات المختلفة لتشكيل فريق عمل متكامل للعناية وتقديم الخدمات اللازمة لهذه الحالات.

١١- أن يكون قسم علم النفس التربوي والصحة النفسية مرجعية علمية للمراكز الخاصة والحكومية المهتمة بالاضطرابات النمائية عامة واضطراب التوحد خاصة من حيث إجراءات الكشف وبرامج التدخل والاستشارات.

١٢- الاتصال التفاعلي مع وسائل الإعلام بمختلف أنواعها ومواقع التواصل الاجتماعي لنشر الوعي العلمي والأكاديمي والثقافة النفسية الصحيحة الخاصة بالاضطرابات النمائية واضطراب التوحد.

مع تشكيل لجنة لتفعيل هذه التوصيات مكونة من السادة:

١. أ.د. عبد الناصر أنيس عبد الوهاب، رئيس القسم

٢. د. جمال الدين محمد الشامي، نائب رئيس القسم لتخصص علم النفس التربوي

٣. د. سناء حامد زهران، نائب رئيس القسم لتخصص الصحة النفسية

واختتمت الندوة أعمالهم في تمام الساعة الخامسة مساءً يوم الإثنين الموافق ٤ / ٥ / ٢٠١٥م، حيث تم استضافة المشاركين في الندوة من أعضاء القسم والكلية والجامعة والسادة ضيوف الندوة.

والله الموفق

رئيس الندوة

أ.د. عبد الناصر أنيس عبد الوهاب

رئيس قسم علم النفس التربوي والصحة النفسية

ورئيس الندوة